



## منشورات دار (المدا) للثقافة والنشر والفنون

### طبيبة في بيت البرزنجي

تمثل شهادة على المرأة الشجاعة الجديرة بالإعجاب التي سافرت وحيدة إلى بغداد وأسست فيها مستوصفاً.. وحاولت في حدود إمكاناتها أن تعمل شيئاً للآخرين من أهل العراق الذين احببتهم.

تأليف ايلونا بورسكا  
ترجمة حسين العامل  
مراجعة وتحرير د. مجيد الراضي  
عدد الصفحات ٤٦٨  
عن بغداد العشرينيات وبداية الثلاثينيات في ذاكرة امراة تشيكية..

من الملحنين العراقيين للأصوات الـمربوبة، هل استطاعت أن تشكل حضوراً من خلال تلك الأصوات؟ نعم الأغاني التي قدمها الملحنون العراقيون كانت ناجحة وشكلت حضوراً، ولا سيما الأغاني التي قدمها الفنان رضا علي لصوت فائزة أحمد وحفصة حلمي وراوية وسميرة توفيق ونرجس شوقي وكذلك أغنية (هذا الحلو كاتلني يا عمه) التي ألتها لمعة توفيق من ألحان محمد نوشي، حققت هي الأخرى حضورها بصوت أنعام واستطاعت منحها نكهة جديدة.

سحر وفيصل ماذا يعينان لك؟ كل واحد منهما يشق طريقاً إلى عالم الفن، ويحاول أن يضع بصمة له. فيصل يعني بشكل جيد، وله طموح كبير بتحقيق نتائج فنية متقدمة. أما سحر فهي عازفة كمان وتمتلك إحساساً مرفقاً من خلال تعاملها مع هذه الآلة. وتدعم حبها وموهبتها بالدراسة وهي الآن تواصل دراستها في معهد الدراسات النغمية. ولها القدرة على الوقوف أمام الكاميرا والحديث عن الأغنية البغدادية والريفية.

وهل تتوقع لهما مستقبلاً مرموفاً؟ -أصرارهما على المواصلة والتمسك بهما، وهذا ما أتمناه لهما.

خلال رحلتك الطويلة مع من تعاملت من الشعراء؟ تعاملت مع الكثيرين، وكانت لكل واحد منهم خصوصية، فالشاعر جبوري النجار ابداع في (جا وبن ألهنة) وعباس الزاوي كانت له بصمته الواضحة في (أتوبه من الحببة) و (غريبة من بعد عييج) والشاعر عبد الكريم العلاف كان يحمل خصوصية متميزة ولا سيما في أغنية (يا يمة ثاري هواي).

هل من كلمة أخيرة؟ أتمنى أن يهي الفنان العراقي دوره في هذه المرحلة الصعبة من حياة العراق والعراقيين، وأن يوجهوا هفهم نحو المستقبل وأتمنى أن يسود السلام في ربوع العراق.



أصواتها غير مفتعلة وإنما أصوات حقيقية، قدمت الأغنية العراقية بحرص شديد وشعور بالسؤولية. الكثير من المستمعين يصفون تعاونك مع زهور حسين مثل التعاون بين القصصي وأم كلثوم، ربما كانوا يلمحون لالة حيا؟

-اتسم وقال: من حق المستمع الكريم أن يقول ما يشاء وهذه حقيقة وليست ادعاء، فقد كانت تربطني بزهور حسين علاقة روحية حميمة، وهذا ما جعلني أنسجم معها في اللحن الذي أقدمه لها، ولا أنسى أنها بكت بكاءً مرأ حينما غنت (غريبة من بعد عييج يا يمة) أول مرة، وكذلك في أغنية (جيت

بماذا اتصفت الأصوات التي لحننت لها؟ كنت حريصاً منذ البداية على التعامل مع أصوات فيها نكهة عراقية حقيقية، لكي تنسجم مع اللحن، فكانت أصوات زهور حسين، ووحيدة خليل، وسليمة مراد، فجماءت الألحان التي قدمتها لهم، ألحاناً عراقية ببقيت إلى يومنا في ذاكرة المستمع العراقي. وهذه الأصوات كانت

## الفنان الملحن عباس جميل:

# أحرص على التعاون مع أصوات فيها نكهة عراقية حقيقية.

لقاء وتصوير / أمينة عبد العزيز



يشكل الفنان الملحن عباس جميل أهمية استثنائية، في تاريخ اللحن العراقية، لقد تواصل مع اللحن والنغم، على امتداد أكثر من نصف قرن، يقدم كل ما هو نابع من البيئة العراقية الحقيقية، من دون اللجوء إلى تطعيم ألحانه بنماذج من الموسيقى الغربية، أو موسيقى الدول المجاورة.

وكان يشكل ثنائياً متميزاً مع الفنانة الراحلة زهور حسين التي تواصل معها عبر عدد كبير من الألحان المتميزة التي بقيت عالقة في ذاكرة المتلقي العراقي والعربي مثل (غريبة من بعد عييج يا يمة) و (يم عيون حراكة) و (جيت ياها للهوى). وهدم ألحاناً أخرى لطرابين ومطربات ظلت تشكل أهميتها ليومنا هذا مثل أغنية (جا وبن ألهنة) لصوت وحيدة خليل و (ياطبيب) لصوت داخل حسن وكانت الأغنية الوحيدة التي لحنها لهذا الصوت الريفي المتفرد. بقي عباس جميل متواصلاً في تقديم عطائه الفني الزاخر بالحن العراقي، فضلاً عن أدائه للأغنيات التي قدمها للمطربين بصوته الذي فيه نكهة خاصة، هي نكهة الملحن الذي يضيف دائماً إلى اللحن شيئاً جديداً، وحساً متفرداً. اليوم وبعد تجاوز التسعين من عمره، التقيناه وأجرينا هذا الحوار معه، وكان واضحاً ودقيقاً في إجاباته برغم مرور سنوات طوال على الأحداث التي سردها.

من أنت عباس جميل أم عباس حمك وقال ملاطفاً من أين لك هذا؟ ثم قال: جدي هو الشيخ قمر كان يسكن في باب الشيخ في محلة (سراج الدين) والناس في المناطق الشعبية يفضلون الألقاب على الأسماء الصريحة، وهكذا سميت بـ(عباس قمر) واستمر اللقب هذا يطار دني سنوات طوال.

## لطيفة على المسرح

بلت لطيفة مؤخراً بروقات مسرحية "حكم الريان" التي تعرض في لبنان من إخراج مروان الرحباني واللحن خلال شهر آب القادم ضمن فعاليات مهرجان "بيت الدين" ويشاركها يضع لها أكثر من لحن جديد.

## لون البشرة والعدسات الملونة

فتاتي الجميلة..انتشرت العدسات اللاصقة بين الفتيات في الآونة الأخيرة وتتطلب العدسات عناية خاصة، إضافة الى حسن اختيار لونها المناسب مع لون بشرتك وشعرك. فأحدث أنواع العدسات هي العدسات اليومية والأسبوعية والشهرية، والتي تختلف ألوانها، فتوجد عدسات تجميلية ملونة زرق أو خضر أو رمادية أو عسلي، وكل لون له مجموعة من الدرجات فهناك الفاتح والغامق، وهناك أيضا الملحد وغير الملحد، وتوجد أيضا ألوان مزيج بين لونين أو ثلاثة كالعسلي مع الأخضر وغير ذلك من خليط الألوان. وليس اي لون يناسب اي فتاة، لأن ذلك يعتمد على لون البشرة ولون الشعر، فمثلا البشرة البيضاء مع الشعر الأشقر يناسبها اللون الأزرق بدرجاته، وكذلك الأخضر بدرجاته، وأيضا البشرة الحنطية يناسبها اللون الرمادي أو العسلي، المهم في اختيار اللون أن يكون متناسقا مع لون البشرة حتى لا يكون المنظر مصطنعا.



## هيئة الإذاعة البريطانية

### حسام السكري أول رئيس غير بريطاني للقسم

برنامج "قطعة حوار" الذي بدأه عام ٢٠٠٢ مع بداية الحرب على العراق وكان يقدم لمدة ساعتين يوميا ويعتمد على مشاركات الجمهور المباشرة، وأصبح يقدم الآن ثلاث مرات في الأسبوع. كان حسام السكري هد تخرج من كلية الصيدلة ثم درس الماجستير في تحليل وتصميم وإدارة المعلومات في لندن، ثم عمل رساماً للكاريكاتور في عدد من المجلات المصرية، سافر بعدها إلى ألمانيا وفتنلندا للعمل صحفياً ومراسلاً لجلة روز اليوسف ثم انتقل منها إلى لندن ليعمل في عدد من الصحف والمجلات الصادرة هناك باللغة العربية. في حديث إلى

أعلن عن اختيار "حسام السكري" الإعلامي المصري رئيساً للقسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية، وهو أول رئيس غير بريطاني يعين لرئاسة هذا القسم منذ تأسيس الإذاعة في عام ١٩٢٨. انضم حسام السكري إلى هيئة الإذاعة البريطانية في عام ١٩٩٤، وهي سلسلة من البرامج أشهرها

## قاسم عبد الأمير عجم:

محمد درويش علي هكذا رحل الاديب قاسم عبد الامير عجم، تحت لعلمة رصاص قاتليه، وضجيج تخبطهم في عالم ينكر وجودهم، برغم جليبتهم فيه.

لقد اغتالوا اديبا عراقيا ايبا، عاش العاناة مع سواه من العراقيين لسنوات طوال دون ان تصلبر منه، شكوى او تذمر . وكان يعي حقيقة ان يكون الانسان مبدعا، ويسخر قلمه لخدمة الحقيقة، وان لا يلتفت الى ما عدا هذه الحقيقة. يا ترى ماذا اراد قاتلوه، عندهما وجهوا يريدون قتل الحقيقة من خلال شخصه؟ ام كسان يغيظهم تمسكه بالموقف الصحيح تجاه بلده؟

لقد عبر هؤلاء الاوباش في علمهم هذا، عن حماقة لا يغيرها لهم احد، وسلوك مدان، ولعنة تطاردهم طوال حياتهم، معربين عن أسوأ معاني الرذيلة والذناة والخسة، كونهم في كل يوم يضعون حجارة في طريق اعادة بناء العراق، ويزرعون الفتنة والتفرقة بين ابناء شعبنا.

لم يكن الراحل قاسم عبد الامير عجم، غير مواطن ارثه وتاريخه، من خلال كل ما كتب، معبرا عن ضمير ناصع، ونقضاء يحلم به الكثيرون. انها لحظة مؤلمة حقا، تتفجر حزننا على اديب عراقي، وضع قلمه فوق حُرطاس الحقيقة والشرف والاباء، ليكون شاهدا على الحقيقة، والحقيقة وحدها! بفقده انه فقد الوسط الثقافي العراقي ادبيا كان يعي ما يقول، في طريق الكلمة النزيفة الشريفة.

## أحمد راضي وباسل جمال وراء القضبان

متابعة / اباد قاسم الصالحي قدم حسين سعيد دعوى قضائية ضد أحمد راضي وباسم جمال عضوي الاتحاد السابقين بتهمة إلقاء فتيلة صاعقة على دار سكنه وألقت قوات الشرطة القبض عليهما بهذه التهمة وتدخلت وزارة الشباب والرياضة ممثلة بالديكتور عبد الرزاق الطائي المتابعة قضية وتم تكليف أحد القضاة لحسمها وإنهائها.



## وقفة مع الصبي الموهوب بلال الوسيم

عام ٢٠٠٢، كما اشتركت في برنامج مواهب بأداء بعض القصائد والأغاني التي لاقت استحسان اللجنة المشرفة على البرنامج والذي لفت انتباه الفضائية اللبنانية LBC فأرسلت مندوبيها لإجراء لقاء معي في الموصل والذي عرض من خلال شاشتها، وقدماوا لي هدية عبارة عن آلة عود، كما أجريت معي عدة لقاءات صحفية من قبل صحف عالمية مثل نيويورك تايمز والواشنطن بوست، فضلا عن تلفزيون نينوى المحلي الذي أعد لي برنامجاً خاصاً بعنوان (يوم في حياة موهوب) من إخراج الفنان معن علي. -لقد كان للفنان القدير اكرم حبيب دور كبير في تدريبي وتعليمي على



### رعاد الجهان

بلال الوسيم صبي من محافظة نينوى يبلغ من العمر، احد عشر عاماً، يعني ويلحن على العود ويكتب الشعر، وله امكانية في الخطابة . شارك في كثير من المحطات التي تقام في المحافظة، ولا سيما تلك التي يعقدها النشاط المدرسي. عن نشاطاته ومشاركاته يقول بلال الوسيم:

- اشارك في اغلب القصائيات والانشادات الفنية والثقافية التي تجري في محافظة نينوى عن طريق النشاط المدرسي فأحرزت المرتبة الاولى في مهرجان القطر للشعر والخطابة الذي اقيم في الكوت

## ست نجومات لامعات يتنافسن على بطولة حلقات 'ريا وسكينة'

تتنافس ست نجومات كبيرات على بطولة مسلسل "ريا وسكينة"، بالرغم من انه مازال في مرحلة الكتابة. فقد رشح السيناريست مصطفى محرم كلا من نبيلة عبيد ونادية الجندي لبطولة المسلسل المأخوذ عن كتاب صلاح عيسى، معتبراً كتاب صلاح عيسى مجرد مادة وثائقية تاريخية وليست عملاً درامياً، في حين قام المخرج محمد خان بالاتفاق مع صلاح عيسى نفسه لتقديم كتابه في مسلسل بنفس الاسم لحساب قناة MBC لشهر رمضان المقبل، ورشح خان لبطولة المسلسل كلاً من نجلاء فتحي وعبلة كامل لدوري "ريا وسكينة" بينما قامت إحدى الجهات الانتاجية للمسلسل ذاته بترشيح كل من الهام شاهين ونبلى علوي معا للدورين.

واكدت كل منهما تلقيها عرضا بالعمل في هذا المسلسل، كما اكدت الفنانة نبيلة عبيد انها وافقت مبدئياً على القيام ببطولة المسلسل، خاصة عندما علمت ان نادية الجندي وافقت هي الأخرى على القيام ببطولته معها . ومن المقرر ان تحسم الامور بعد ان تضع الجهة المنتجة تصورهما النهائي للعمل. من جهة أخرى اعلن خان انه صاحب المسلسل الخاص بريا وسكينة، وانه اتفق مع الكاتب صلاح عيسى على الحصول على حق استغلال الكتاب، وهو ما شجعه على تصوير هذا المسلسل بأسلوب (دي في دي) لكي يأخذ الشكل السينمائي، اما الكاتب نفسه فأكد ان هناك أكثر من جهة تتفاوض في الموضوع لشراء حق استغلال الكتاب من بينها مدينة الانتاج الاعلامي وحتى الآن لم تحصل اي جهة على ذلك بعد.